# سورين سورنسن

Soeren Soerensen

- رسام وشاعر.
- مواليد ١٩٣٧
- ناشط في حقل الثقافة السويدية ومختص بالتراث الاسكندينافي.
- كتب في المقالة، الدراسة، النقد، أدب الطفل، تاريخ الموروث، والأدب الاسكندينافي.
- أسس جمعية "الشاعر بلمان" شاعر وموسيقي سويدي.
- يشغل رئيس جمعية الكُتّاب السويديين والدَّنماركيين.
- أصدر عدَّة مجموعات شعرية منها "حداد السَّماء "١٩٨٨ مستوحاة من المثيولوجيا الفنلندية "كالافالا".
- نُقلت أعماله إلى لغات الشمال.
- ينتقل بشعره إلى تاريخ وأحداث يحاول تثبيتها عبر حديثه الشّعري عنها. ويجعل المدن تتألق كنص كتألقها معماريًا.

obeikandl.com

# الغابة الفضية

في قديمِ الزَّمانِ
موسِمُ الحصادِ الذهبيِّ الآنَ
مكسوٌّ بقشرةٍ فضيةٍ،
تقنيةُ الطلاءِ أخذتْ على عاتقها
ميثولوجيا الأنواءِ الجوِّيةِ
وغطَّتْ بالجليدِ إيقاعَ مصابيحِ الشارعِ
صريرُ معدنٍ على العُشبِ
وأشجارُ الحورِ الصامتةُ مُجرَّد واقفة
وتنتظرُ بلا فكرةٍ عمَّا حولَها،
الغابةُ الفضِّيةُ ترَى
خلفَ صخبِ المَطارِ
الأسفلتُ والمصابيحُ رجالٌ مسحورونَ



obeikandl.com

نساءٌ مسحوراتٌ فيها
ولا خلاص من سحرِهِمْ
إلاَّ
دم الساحرةِ،
يقفُ كلِّ شيءٍ مغلفًا بالفضَّةِ
أبيض ومتحجِّر
حذاءُ الأميرةِ الذَّهبيُّ
الذي أضاعتْهُ
يُوجد في خَندقٍ لا يمكنُ رؤيتُهُ
بعدَ الذَّوبانِ تنهضُ السَّاحرةُ
فيما يختلطُ الكبريتُ بالفِضَّةِ
يحمضُ كلُّ شيءٍ
فالفضَّةُ تصبحُ سوداءَ
هل هُناكَ
بديلٌ؟.

obeikandl.com

# صباح في "فيسبي"

شحرورٌ يقفُ ويصفِّقُ بجناحَيْهِ
زخرفةٌ على ورقِ النَّومِ الأبيضِ
قلبٌ على قلبٍ، على قلبٍ،
من سريرِك
يأتي لحنُ النَّومِ،
قلمٌ فولاذيٌّ
صريرُ رسالةٍ إلى الأبديِّ
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا
ها هوَ الصباحُ في "فيسبي" مرَّةً أخرَى
يقفُ شحرورٌ هُناكَ.
أنتِ لا تزالين نائمةً يا صديقتي...

obeikandl.com

حُلمٌ في هذهِ الليلةِ عن مادُونا
تمشي حافيةً على العُشبِ
وقعُ قدمٍ على وقعِ قدمٍ
على وقعِ قدمٍ
من سريرِكِ
يأتي لحنُ الليلِ:
قلمٌ فولاذيٌّ
صريرُ رسالةٍ إلى الأبديةِ
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا

ها هوَ صباحُ في فيسبي، يا صديقتي.
يقفُ شحرورٌ هُناكَ
أنتِ لا تزالين نائمةً يا صديقتي،
زينةٌ من القلوبِ الورقيةِ البيضاء
مِن مِنقارِ الشُّحرورِ إلى سطحِ السَّيارةِ الحَديديّ
قلبٌ

obeikandl.com

على قلبٍ
على قلبٍ
من سريرِكِ
يأتي لحنُ الليلِ
تصفّقُ بجناحِها فاقدةً البَصرَ تتّجهُ إلى الأبديةِ،
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا.

obeikandl.com

# يوم الكلاب

يوم الكلاب
رقصة الجحيم
إنذار أولي
للقيامة
سيريوس، ألمع النجوم تتبع الشمس
الكلب سيده
هو يرى
ينبح على السماء
الشمس تتابع سيرها
كما في عهد سليمان
سيريوس ينتظر
عندما يحين الوقت
يبلع الشمس
عندما يهلك العالم
يحين أغسطس.

obeikandl.com